

الأصول في النحو

تقولُ : رَأَيْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَوِي فَأَبْدَلَهَا وَاوَاءً فَلِهَذَا يَقُولُ فِي (فَعَالِيلَ) مِنْ رَمَيْتُ : رَمَاوِي وَمَنْ قَالَ : أُمَيْتُ قَالَ : رَمَايُ فَلَمْ يُغَيِّرْ وَتَرْكَهُنَّ يَاءَاتٍ وَكَذَلِكَ (فَعَالِيلُ) مِنْ (حَيَّيْتُ) وَمَفَاعِيلُ تَحذفُ أَوْ تَبْدَلُ وَاوَاءً لِأَنَّ زَيْسَهُمْ قَدَّ كَرِهُوا جَمَعَ يَاءَيْنِ فِي نَحْوِ (أَثَافٍ) حَتَّى خَفَفُوهُنَّ وَخَفَّفَ بَعْضُهُمْ : أَغَانِي وَأَضَاحِي وَمِعْطَاءَ وَمَعَاطِي .

قَالَ : وَلَوْ قَالَ قَائِلُ : أَحذفُ هَذَا فِي الْجَمْعِ إِذَا رَأَيْتُهُمْ قَدَّ حذَفُوا إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فِي (مَعَاطٍ) وَ (أَثَافٍ) ذَهَبَ مَذْهَبُ مَا غُيِّرَ مِنْ الْجَمْعِ كَثِيرٌ نَحْوِ : مَعَايَا وَمَكْكُوكٍ وَمَكَّاكِي .

قَالَ : (وَفَعَالِيلُ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَاوِي لَا تَغْيِرُهُ لِأَنَّ زَيْسَهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِنَّ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ